

## المقدمة

### إلى القارئ :

إن الهدف من الكتاب الذى تمسكه الآن بيدك ، هو مساعدتك على تحسين خبراتك ومهاراتك الاتصالية . أى زيادة قدراتك على التأثير فى الآخرين .

والخبرة والمهارة هنا فى عملية الاتصال ، وإن كانت ضرورية لك لتزيد من فاعليتك وتأثيرك فى عملك ، وفى الجماعة التى تعيش فيها ، إلا أن هناك فئات أخرى كثيرة من الناس أصبح من الضروري أن يكونوا على مستوى خيره وكفايه ومهارة معينة بالنسبة لعملية الاتصال .

ومن هؤلاء على سبيل المثال ، المعلمون والدعاة ، والإعلاميون ، والسياسيون ، ورجال المال والأعمال ، والمديرون والعاملون فى مجالات خدمة المجتمع وتنميته ، وكذلك الأطباء والصيدلة والمهندسون .

فكل هؤلاء وغيرهم بحكم عملهم يجب أن تتوافر لديهم مهارات الاتصال اللازمة لتوصيل المعلومات والخبرات والأفكار والآراء والشاعر والاتجاهات إلى الآخرين . أى القدرة على إيصال المعانى الصريحة والضمنية لرسائلهم الإعلامية.. فيتمكن المتحدث أو الكاتب من أن ينقل بدقة ووضوح كافيين ما يقصد إليه فعلاً ، ويتمكن المستمع أو القارئ من أن يستوعب ويفهم هذا القصد .

وهذه العملية تتضمن جهداً مشتركاً من الطرفين.. المرسل - متحدثاً كان أم كاتباً - والمستقبل.. مستمعاً كان أم قارئاً.. كيف يمكن أن يستوعب هذا القصد ويشارك بفعالية فى إنجاح عملية الاتصال ؟ .



ولهذا كان هذا الكتاب ...

لتمية مهارات الاتصال لكافة المهتمين بالتأثير فى الآخرين وتغييرهم . مهارات الاستماع ، والحديث ، والسؤال ، والقراءة ، والكتابة .

ويضع هذا الكتاب أمامك الأدوات المحددة ، والأساليب الفنية التى تمكنك من الاستماع بجلاء ، الحديث بوضوح ، والتساؤل الذكى ، والقراءة السريعة الواعية ، والكتابة الجيدة . بما يوفر لك فرصاً أفضل للاتصال الفعال .

ويشتمل الكتاب على فصول خمسة :-

يعرض الفصل الأول منها لمهارة الاستماع ، من حيث تطور الاهتمام بهذه المهارة ، ولأهمية الاستماع وأهدافه ، ومفهومه ، ومتطلبات عملية الاستماع ، ولأنواع المستمعين ، ولمواقف الاستماع الجيد ، وللأساليب الخاصة بتمية مهارات الاستماع .

أما الفصل الثانى فيتناول مهارة الحديث .. فيعرض لمفهوم الحديث ، وأهميته ، ومراحل الإعداد للحديث الجيد ، وسمات المتحدث الناجح .. الشخصية .. والصوتية والإقناعية .. كما يتعرض لمستلزمات الحديث الجيد ، سواء المتعلقة بالمتحدث ، أو المتعلقة بجمهور المستمعين ويضعها المتحدث فى اعتباره ، أو المستلزمات الخاصة بالبناء اللغوى للحديث .. كما يناقش بالإضافة إلى ذلك مراحل التخطيط للحديث الجيد .. وللأحاديث الحوارية ، والتليفونية .

ويتناول الفصل الثالث مهارات السؤال .. فيعرض لمفهومه ، وطبيعته ، وأهميته ، وتطور دراسته ، ووظائفه ، وأنواعه ، ولمراحل توجيه السؤال .

ويتعرض الفصل الرابع لمهارة القراءة من حيث مفهومها ، وأهميتها ، وطبيعتها ، والمهارات اللازمة لها ، وأنواعها .. ولفن القراءة الصحيحة والكتاب ، وفن التعامل مع المكتبة ، ثم لأساليب تحمين مهارة القراءة .

ويناقد الفصل الخامس والأخير مهارة الكتابة ، إذ يتحدث عن أهمية هذه المهارة، وضوابط الكتابة الفعالة ، وإستخدام المؤثر للغة ، وللقواعد العامة للكتابة الفعالة، والأسس العامة للتخطيط لعملية الكتابة .

## وبعد

فالمقترحات التي يقدمها هذا الكتاب على قدر كبير من العملية والتحديد.. وهي عديدة الجدوى تماماً ، ما لم تبذل أنت جهداً أكبر من جانبك لمحاولة الاستفادة منها .

وهذا الكتاب هو الأول من نوعه فى اللغة العربية الذى يتعرض لمهارات الاستماع والحديث والسؤال والقراءة والكتابة بالشرح والتحليل .

أرجو أن يجد فيه قارئه بغيته.. وأن يفتح للباحثين أبواباً مازالت مغلقة فى مجالات التطبيق والممارسة لهذه المهارات .

وأسأل المولى عزوجل أن يقبله منا ، وأن ينفع به ، وأن يشينا عنه خير الجزاء .

إنه نعم المولى ونعم النصير

والله ولى التوفيق

المؤلف